Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزحافات والعلل:

اتضح مِمَّا سبق أن تفعيلات هذا البحر حشواً وعروضاً وضرباً يمكن أن يدخلها التغييرات الآتية:

١ ـ **فعولن**: يدخلها زحاف القبض فتصبح فعولُ وهو غير ملزم.

٢ ـ **مفاعيلن**:

أ ـ يدخلها زحاف القبض فتصبح مفاعلن وهي ملزمة في العروض والضرب غير ملزمة في الحشو.

ب ـ يدخلها علة الحذف فتصبح في العروض والضرب فقط مفاعي وهي ملزمة في سائر أبيات القصيدة.

ج ـ يدخلها زحاف الكف في الحشو وتصبح مفاعيلن ← مفاعيلُ.

وقد ذكر علماء العروض من تغييرات الطويل «الخرم» وهو حذف أول الوتد المجموع من أول البيت في مطلع القصيدة فتصبح فعولن ← عولن، كقول الفرزدق:

لما رأيت الأرض قد سد أرضها ولم تَرَ إلا بطنها لك مخرجا

/٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥ //٥ //٥/٥/٥ //٥ //٥//٥

عولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولُ مفاعيلن فعولُ مفاعلن

ولو أضيف إلى بيت الفرزدق واو لأصبح «ولما رأيت...» ولسلمت التفعيلة من العلة التي أصابتها.

ونحن نميل إلى ما ذهب إليه بعض أهل العروض المحدثين من أن «الخرم» لا أساس له، وإنما هو ضرب من الخطأ وقع فيه نساخ الشعر باهمالهم أو نسيانهم حرفاً في أول البيت.